تكلم
اللغة
العربية
عندما
تريد شيئا !

الدليل اللغوي
العربية في إسبانيا

الميثاق الأوروبي للّغات الإقليمية أو لغات الأقليات

◄ يلزم الميثاق السلطات بأن تضمن لنا تقديم آية معلومات كتابية أو شفوية أو خدمات في هذه اللغات.

coe.int/minlang ◄

COUNCIL OF EUROPE
CONSEIL DE L'EUROPE

" الميثاق الأوروبي للغات الإقليمية ولغات الأقليات " هو اتفاقية وضعت من قبل المجلس الأوروبي من أجل حماية هذه اللغات ومن ضمنها اللغة العربية في إسبانيا . يقدم لكم هذا الدليل اللغوي معلومات خاصة عن التزامات اسبانيا المتعلقة باللغة العربية ضمن هذا الميثاق.

ولكن هل بإمكان إسبانيا والميثاق وحدهما حماية هذه اللغة ؟ طبعا لا... فالمسؤولية تقع بالدرجة الأولى على صاحب العلاقة أي " الناطق بهذه اللغة ". إذ لا يمكن لأي لغة الاستمرار والبقاء طالما أنها لم تستخدم بشكل يومي وفي كل مكان، فممارسة اللغة لا تكون فقط في إطار البيت أو حول طاولة المطبخ... بالتأكيد مثل هذه اللغة سيكون مصيرها إلى زوال.

ومن هنا يجدر بكم فتح أبواب بيوتكم وعدم إغلاقها على أنفسكم وعليكم العمل بمبادئ وأهداف الميثاق واستغلالها أيما استغلال من أجل الحفاظ على اللغة العربية حية.

وبمعنى آخر "عيشوا لغتكم !"

الأهداف و المبادئ

فيما يتعلق بالعربية ضمن الأقاليم التي تُستخدم فيها على اسبانيا تأسيس سياساتها وقوانينها وممارستها على الأهداف والمبادئ التالية:

- الاعتراف بالعربية كتعبير عن الغنى الثقافي؛
- احترام المنطقة الجغرافية الخاصة بالعربية من أجل التأكد أن التقسيمات الإدارية القائمة أو الجديدة لا ولن تشكل عقبة أمام العربية؛
- الحاجة إلى العمل الجاد من أجل تعزيز العربية وحمايتها؛
- تسهيل و/أو تشجيع استخدام العربية شفويا وكتابيا في الحياة الخاصة و الحياة العامة (التربية والتعليم، السلطات القضائية والسلطات الإدارية، الإعلام، الثقافة، الحياة الاقتصادية و الاجتماعية، والعلاقات العابرة للحدود)؛
- الحفاظ على الروابط وتطويرها في المجالات التي يشملها الميثاق بين المجموعات التي تستخدم العربية وبين مجموعات أخرى في اسبانيا تستخدم لغة مشابهة أو مطابقة، إلى جانب إقامة علاقات ثقافية مع مجموعات أخرى في اسبانيا تستخدم لغة مختلفة؛
- توفير الأشكال والوسائل الملائمة لتدريس ودراسة العربية في جميع المراحل المناسبة (كالروضة، التربية الابتدائية، التربية الإعدادية والثانوية، والتربية التقنية والمهنية)؛
- توفير التسهيلات لتمكين غير المتكلمين للعربية، المقيمين في المنطقة التي تُستخدم فيها، من تعلّمها إذا هم رغبوا ذلك؛
- تعزيز الدراسات والبحوث في مجال العربية في الجامعات والمؤسسات أو ما يعادلها؛
- تعزيز الأنواع الملائمة من التبادلات القومية في المجالات التي يشملها الميثاق مع الدولة أو الدول التي تستخدم العربية فيها بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة.

تتعهد اسبانيا ، في حال لم تُقدم بعد على ذلك، بإلغاء أي تمييز أو إقصاء أو تقييد أو تفضيل غير مبرر وذي صلة باستخدام العربية ومقصود منه عدم الحفاظ عليها أو تطويرها أو تعريضها للخطر. إن اتخاذ تدابير خاصة ولازمة لحماية استخدام العربية ، تهدف من خلالها تعزيز المساواة بين مستخدمي هذه اللغات وبين بقية السكان ، أو تأخذ في الحسبان ظروف الخاصة المحيطة بهذه اللغة بحيث لا يُعتبر تمييزاً ضد مستخدمي اللغات الأكثر انتشاراً.

تتعهد اسبانيا وبواسطة التدابير الملائمة بتعزيز التفاهم المتبادل بين المجموعات اللغوية في البلد، وعلى وجه الخصوص من خلال ادراج الاحترام والتفاهم والتسامح ، المعمول فيها يتعلق بالعربية، في اهداف التدريب والتعليم الموفرة في اسبانيا، كما تتعهد بتشجيع وسائل الإعلام على السعي لتحقيق نفس الهدف.

ولدى تحديد إسبانيا لسياساتها الخاصة باللغة العربية ، عليها أن تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والرغبات التي تعبر عنها المجموعات التي تستخدم العربية ، بالإضافة إلى تشجيعها إذا اقتضى الأمر على إنشاء هيئات لإسداء النصح للسلطات في كافة المسائل الخاصة بالعربية .

بالإضافة لذلك ، يمكن العمل ضمن اتفاقية مجلس اوروبا الاطارية بشأن الاقليات القومية من أجل حماية هذه الأقليات، حيث بإمكان إسبانيا العمل بالشروط الأساسية من أجل دعم ثقافة الأقليات القومية وخاصية هويتهم (لغتهم ودينهم وتقاليدهم وعاداتهم وارثهم الثقافي) وبذلك يمكنها ان تحافظ على بقائهم وحمايتهم من الدمج القسري. تؤكد هذه الاتفاقية على الحق بممارسة الأقليات للغتهم في الحياة العامة وفي الدراسة والتعليم وتوفير الكتب المدرسية، وكذلك على الحق بإنشاء وإدارة مؤسسات تعليمية وتدريبية خاصة، وعلى حقهم باستخدام الأسماء والرموز الخاصة بلغتهم، وحقهم بالمشاركة الفعالة في الحياة العامة والانخراط في منظمات غير دولية والتعاون مع الدول الأخرى وإبرام اتفاقيات خاصة بحماية الأقليات .

هل واجهتكم صعوبات ؟

أن المنظمات والهيئات القانونية في إسبانيا بإمكانها لفت نظر وتنبيه المجلس الأوروبي إلى النقاط التي تتعلق بالتزامات إسبانيا تجاه الميثاق. يمكن توجيه بياناتكم إلى:

European Charter for Regional or Minority Rights
Council of Europe
F-67075 Strasbourg
minlang.secretariat@coe.int

والدليل اللغوي يقدم لكل لغة مدرجة في قائمة الميثاق الأوروبي للغات الإقليمية ولغات الأقليات ، يقدم نظرة عامة على البنود ولا يمكن، ولا في أي حال من الأحوال، أن يكون بديلا للميثاق الأوروبي أو أن يحل محله. يمكنكم العودة إلى النسخة الأصلية للأحكام والمبادئ المتفق عليها من قبل الدول وأسماء اللغات المغطاة بالميثاق على العنوان التالي: http://conventions.coe.int.
سيتم العمل على أدلة لغوية إضافية تظهر تباعا.